(السنة الثامنة) يوم الجمعة ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة (٣١٣٨)

الكشكول

عدد ٣٩٦

مليم ١٠

في لندن

وليم — معلېش ، أنا السبب فى اللي حصل لك ، لكن تفتكر ما بقالناش ريحة أمل ، يعنى بالمفتوح : اروح ؟...

المستر بونسابي — اعمل معروف روح شوف لك غيري وكفاية اللي حصل ، والا انشا الله ما بقيت وزير لا أنت ولا النحاس ..

وكيل الكشكول

مطلوب وكيل محصل للكشكول في مديريات أسوان وقنا وجرجا فمن آنس في نفسه الكفاية عليه أن يحضر لادارة الكشكول ومعه الضمان النقدي لعمل الاتفاق . ويفضل من سبق له الاشتغال بهذه المهمة

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

مطبعة الكشكول

بشارع الصنافيري رقم ١٨

تليفون رقم ٣١ — ٣٨

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الأعمال الحسابية المجدولة

حمام الهنى

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام الجامع

على الطريقة التركية والافرنكية يماثل احسن الحمامات الصحية في اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٣٥	« افرنكي بالغاز (كاربوغازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دى مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكاونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكلونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

البنك الشرقي الألماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندرية

بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوربنك »

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

المستشارون الملكيون !

صارحت الاساتذة المستشارين الملكيين فيما كتبته عنهم في العدد الماضي وفيما يقال خاصاً بكل القوانين التي تصدرها الحكومة فى الدوائر السياسية والقانونية ، ولقد تضايق بعضهم وتململ ، وزاد البعض الآخر فقال ان اهمالنا وقلة تكليفنا بمشروعات القوانين يرجع الى التغيير المستمر في مناصب الوزراء ، والى ان رؤساء الوزارات والوزراء قد لا يعرفون أو لا يختلطون الا بالاستاذ بدوي باشا ، ولذلك فهم يكلفونه ما ليس في طاقته وما يستدعى ان تتأخر مشروعات القوانين بدل ان تنفذ في وقتها ، ولو ان مستشار كل وزارة قام بمشروعات قوانين هذه الوزارة لما تأخر شيء ولما وجدت شكوى من تأخير مشروع أي قانون

يقول بعض المستشارين هذا ، ودعك مما يزيده البعض من أن أشخاصا معينين يريدون الاستئثار ويظهرون من الاعتداد بانفسهم ما يجعلهم يظهرون زملاءهم بهذا المظهر ويجعل الالسنة تتناولهم جميعا بهذا النقد ، وتعال نشر على الحكومة أن تكل لمستشار كل وزارة عمل قوانين هذه الوزارة ، وان تترك بعد ذلك المراجعة أو التنقيح لكبير المستشارين أو لجماعة منهم ، ثم أن تبادر بتعيين مستشارين للوزارات التي ليس لها مستشارون كوزارة الداخلية وكوزارة المالية ، والا فترك الكراسي خالية والمطل فى اصدار القوانين بأي دعوي كانت ليس من مصلحة أحد

ان أكبر مضار سياسة الانشاء أو التجديد أن تصاب بالارجاء أو بالتواني في التنفيذ ، ولقد تقدم لمجلس النواب المنحل أحد الصحفيين بقانون « جرائم النشر » وجرى فيه ماجرى ثم احيل الى لجنة الداخلية وبقى بها الى ان انحل المجلس لان القانونيين في هذه اللجنة كانوا يبحثون لهذا القانون عن « الوصف القانونى »

لبثوا يبحثون للقانون عن « الوصف القانوني » فلم يجدوه كأن ممالك العالم ليس فيها قانون لجرائم النشر ، وكأنهم في البحث عن « الوصف القانوني » له يجب ان يدفنوه وان يدفنوا معه

فحذار من سياسة الارجاء ، حذار من أن تؤخر الى الغد ما تستطيع أن تفعله اليوم ...

***

في طريق الفوضى !

تقرأ من اسبوع في جريدة « كوكب الشرق » نداء من جماعة فى جرجا يقولون للعمد لا تفكروا في انتخابنا في لجان الشياخات لاننا نعرف أن الادارة تريدكم على انتخاب غيرنا ولأنكم لو خالفتموها وتمسكتم بنا — كما نوقن — سوف تلاقون من الادارة صنوف العذاب وكل مافي قواميس العالم من اضطهادات

ينادي دعاة الفوضى والخروج على الحكومة فى جرجا هذا النداء ، ويظهرون به بمظهر « الابطال » وهم يعلمون ان الادارة لا تضطهد ولا تريد ان تحمل الناس على اعتقاد مالا يعتقدون وانما هي مظاهر الفشل يسترونها بنفخة كاذبة وطبول جوفاء !!

وتجرى الانتخابات للجان الشياخات في الغربية فيثور الاستاذ شوقى الخطيب وتقوم قيامته ، ولماذا ؟ لأن الانتخاب لا يكون على هواه ولأن الفائزين فيه لا يكونون رجاله ، ومادام أنه وقد كان نائبا فى مجلس النواب الذي انحل لسوء سلوك النواب وسوء استعمالهم لنيابتهم ثم مادام ناظر وقف على ستة آلاف فدان فان مأمور المركز يجب أن يكون مأموره لا مأمور الحكومة ، ويجب ان علم المأمور أن الاستاذ شوقى الخطيب يسوق الى المركز قطيعا من العمد أن يبادر الى الباب ويقف أمامه « زنهار » ، والا فارادة « النائب السابق » أن يرفت المأمور وأن تنقلب السماء على الارض

هكذا ينادي دعاة الفوضى في جرجا وهكذا يريد سي شوقى الخطيب في الغربية ، واذا فزع الناس الى بعض المسئولين فى وزارة الداخلية رأوهم يتلكؤون ويتمضغون بكلمة الذوق وما لا يتفق أو لا يتفق مع الحق ، كأن مأموري المراكز فى تنفيذ الأوامر والقانون يجب ان يكونوا تحت رحمة دعاة الفوضي ورهن غضبهم أو رضاهم ، وكأن الوزارة الحاضرة لم تهم للقضاء على ذلك ولحماية موظفيها من استبداد أولئك الذين كانوا نوابا لا يعرفون من « النيابة » الا المتاجرة بالاهواء والشهوات

يضرب الذين يطمعون في عضوية الشياخات فى جرجا عن الدخول في الانتخاب بمظاهر « البطولة » التي ينتفخون فيها ويسترون بها فشلهم وضآلة وجودهم ، ويتقزح سي شوقى الخطيب في الغربية على حساب المساومة السياسية التى أصبحت لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ويخيل اليه والى الآخرين ان الحكومة كانت تداعبهم يوم تشكلت وأعلنت محاربة الفوضى والقضاء على التجارة بالشهوات الشخصية على حساب المصالح العامة ، والواقع ان الحكومة - على ما نرجح - لا يمكن أن تجاري أحداً على العبث ، كما لا تستطيع أن تجعل مأموريها ومديريها ورجال ادارتها يفشلون أو يخذلون بلهو الذين لا يروقهم الا أن يصطادوا في الماء العكر

تريد الحكومة أن تقضي على الفوضى ، وميزان هذا القضاء أن يكون عمالها محترمين فى دوائر نفوذهم ما داموا ينفذون الاوامر وينفذون القانون ولا يعرفون الا الولاء لها ، اما أن يقوموا بمهامهم وأن تخذلهم الحكومة بعد ذلك لوشايات أو نزولا على آراء سخيفة باسم ما لا يتفق او يتفق مع الحق ، فذلك هو عين الفوضى وعين الخلل بالنظام !

***

غبطة البطريرك الجديد !

تم انتخاب غبطة الانبا يؤنس بطريركا للاقباط ، وانهالت التهاني على سراي البطريركية من ذوي الرأي والشأن ، كما ظهرت حركة صغيرة في الصمت معارضة للانتخاب غير مرتاحة اليه

واذا كانت بعض الصحف قد أشارت الى حركة المعارضة الصغيرة السخيفة فهي لا بد قد قصدت أولا الى التجارة بها ، وإلا فاي معنى للجهر باصوات صغيرة قليلة الى جانب شبه الاجماع الذي انتخب به البطريرك الجديد ؟؟

طمع في منصب البطريرك أحد الوزراء السابقين ولعب في هذا الطمع دوراً غريبا سقيما آخره ان أحد أعضاء الهيئة التي الفت للانتخاب لاحظ ان اسمه في المرسوم الملكي لم يأت وراء أسماء الوزراء وان هـذا قد يكون نقصاً في اعتباره ، وافهمه هذا الوزير السابق ان أحد الباشوات هو الذي حرر قائمة الاسماء وانه لا بد قد وضع اسمه هذا الوضع عن عمد ، وكانت مشادة بين الباشا والوزير السابق وصاحب الاسم لا نظير لها فى السرادق الذي أقيم فى الجزيرة لاستقبال صاحب الجلالة الملكية يوم تشريفه عاصمة البلاد ! !

والواقع ان الذين يرمون غبطة البطريرك يؤنس بالتمسك بالقديم ظالمون ، اذ غبطته كان دائما عضواً فى هيئات البلاد التشريعية وشريكا للمقننين في وضع كل ما تتمتع به البلاد من قوانين ، كان غبطته عضواً فى مجلس الشورى فالجمعية التشريعية وكان أخيراً عضواً في لجنة الدستور التي سموها ظلما لجنة « الاشقياء » ، واذا كان معارضوه من عينة الذين سموه « شقياً » يوم اشترك فى وضع الدستور ، وكانت بركة معارضتهم له ستشملهم كما شملت بركة « لجنة الاشقياء » خصومها بالتمتع بالدستور والارتواء منه ، فليبشر معارضوه بما لهم في الدنيا والآخرة من نعيم

وانها لا تعمى الابصار ولـكن تعمى القلوب التي في الصدور

***

قضايا « الابطال » !

راجعت وزارة الحقانية التحقيقات في بعض قضايا « الابطال » و « الوثائق » وأرسلت للنيابة العمومية تطلب منها رفع الدعوى الجنائية على المتهمين ، ولا تزال بقية هذه القضايا تحت المراجعة والبحث

واذا كانت وزارة الحقانية قد تحركت فى البعض فان الأمل كبير جداً فى أن يتم تحركها ليقطع « الابطال » مرحلة التحقيق وليقول القضاء كلمته العادلة

نعم أن بين رجال وزارة الحقانية أشخاصا يرون أن لا تتحرك النيابة الا اذا كانت حركتها مجدية ، ويرون أن من كرامة الحكومة أن لا تتعرض بالاتهام لما يكون براءة ، ولعل هذا الرأي هو الذي حمل وزارة الحقانية على أن تراجع التحقيقات وتستوفيها بالبحث والتدقيق

وهذه المراجعة طالت واستطاع « الفرسان » أو « الابطال » أن يتخذوا لهم بين النيابة العمومية ومراجعة وزارة الحقانية لونا جديداً من ألوان « البطولة » و « الفروسية » ، واستطاعوا أن يظهروا فى الشوارع ، بدل أن يتواروا ، في أثواب الضحايا والمضطهدين ! !

هكذا استطاع أن يفعل « الفرسان » ، ولعل وزارة الحقانية لا تداوي صداعا بسرطان ! !

***

البطل أمين لطفي !

مهما اعتذرت وزارة المعارف فى توقيع العقوبة على « البطل » أمين افندي لطفي باقواله فى التحقيق أو باعتذاراته أو أو ... فالواقع أن كثيرين يعترضون على ما تتخذه الحكومة من اجراءات

ولقد كنت في مجلس جمع كثيرين من ذوي الفضل ومستشاري محكمة الاستئناف وبعض كبار رجال الدولة ، فقال واحد :

« يهون علي أن أدفع من جيبي ومالي العشرة أيام التى خصموها من أمين لطفي وان لا تكون قد وقعت عليه عقوبة »

قلت ولماذا ؟

قال .

« لأن أية وزارة تجيء بعد هذه الوزارة تراه بطلا و « شهيدا » وترفعه الى وكيل وزارة فيتخطى بسبب هذه العقوبة عشرات او مئات من الاكفاء بينما لا يكون لهؤلاء ذنب الا ان الحكومة الحاضرة تصرفت معه هذا التصرف ، وعشرة أيام من جيبي افضل من أن يصاب بعض عشرات الاكفاء بهذه الغصة التي ينكبون بها دون ان يكون لهم جريرة »

وسمع ... هس ! !

***

جمعية أمهات المستقبل !

انشأت السيدة انيسة الرشيدي جمعية باسم « أمهات المستقبل » وعاشت بها هي وزوجها — وقتذاك — احمد افندي حمدي الرشيدي على أنها مدرسة وطنية وهي في الواقع مظاهرة حزبية ، وكانت التسمية من بنات افكار « بركات احتفالات » ! !

وعاد حمدي افندي الرشيدي زوج السيدة أنيسة الرشيدي الى الخدمة في البوليس وتركت زوجته « المظاهرة الحزبية » أو « أمهات المستقبل » الى بنت اختها أو أخيها مدام خيري أو السيدة زينب عبد الحميد ، وتحرر زوجها الاستاذ خيري من تحرير الصحف لخدمة هـذه المدرسة مع زوجته

غير ان حمدي افندي الرشيدي لم يذكر قول الشاعر :

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا
من كان يألفهم فى المنزل الخشن

اذ سرعان ماتزوج على زوجته بمجرد ان رجع الى الخدمة فعادت السيدة انيسة الي الاسكندرية تطالب السيدة زينب باسترداد « امهات المستقبل » أو على الاقل تنازعها الادارة و « الم »

وبجانب جمعية الاسكندرية رأينا في القاهرة جمعية باسم « امهات المستقبل » أيضا بفرق ان الذي يمضي عن الجمعية الاخيرة مديرها « محمد توفيق » ولا أعرف أي علاقة بين رجل وبين « امهات المستقبل » ؟ ؟

تعرف السيدتان انيسة وزينب كيف تحافظان على اسم يتجران به ولو انه كان « مسجلا » لشهدت المحاكم منهما فى مقاضاة « محمد توفيق » العجب واللي يعيش ياما يشوف ...

« متفرج »

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الشعر العصري

في دولة الغرام

لشاعر مجدد كبير

توّجيني ملكا للعاشقين … واجعليهم حول عرشي حرسا
واطلي من سماء المؤمنين … بهوى الحب ودقى الجرسا
واخطري بين صفوف البائسين … تسعدي من كان منهم مفلسا
أنا فى عرضكمُ يا مسلمين … اطفئوا النار التي فى أضلعي

* * *

مذهب الحب بعقلي ذهبا … طائرا بين الاثير الالطف
انشب المخلب يقفو المخلبا … فى حشا صبر المحب المدنف
ثم وطّي وأدار اللولبا … ثم غطّي يده بالمعطف
ليتنى لما أخذتم زينبا … قلت يا زينب خليكي معي

* * *

قمتَ يا قلبي تصلي خاشعا … فى رواق الليل والكون سكون
كلما أبصرت نجما طالعا … فى جبين الشوق ايقظت الشجون
نازلا تهوى وحينا طالعا … بين أحلامك تستجلى العيون
وهواء الهجر يمشي دافعا … زورق الآمال بى فى أدمعي

* * *

خلخخ اليأس أخيراً رُكبى … وسرى من مفصل فى مفصل
فكأني لم أكن من كُربي … كدقيق ناعم فى منخل
إطربوا نفسي بوعد الطرب … تدخلوا غاز الهوى من أرجلي
أو كسجين الوعد عندي والنبى … هو من فردوس وصلي مطمعي

* * *

وقف القلب على باب الرجاء … باكي العينين مبسوط اليد
غارقا من ناره فى شبر ماء … تائها من يأسه فى المقصد
صاح خلف الباب مسموع النداء … افتحوا يا أهل هذا المعبد
ساكن الارض بسكان السماء … مستجير من جمال موجع

* * *

زهرات ذابلات للهوى … إسمها الآمال فى العمر القصير
مسها الاعراض يوما فالتوى … وهوى من تحتها غصن نضير
ورأتها عين حي فخوى … بطنه من خبز قمح وشعير
عضه كلب الجفاء فعوى … وانطوى فى الركن كالمشمع

* * *

انظري لي واذكري اني ضعيف … وافرضيني لك فستان الشتاء
واطعميني في الهوى نصف رغيف … واشربي من لوعتى فنجان ماء
واذا سافرت يوما للمصيف … البسيني تحت شفاف الرداء
واجعليني طول أيام الخريف … للهوى «شماعة» في المخدع

الشركة الفنية

لأدوات الطباعة

حسين فهمى المهندس وأولاده شارع حسن الاكبر
تليفون نمرة ٣٨٩٣ مدينة

نتشرف بان نعلن حضرات أصحاب الجرائد والمطابع باننا قد افتتحنا فرعا جديداً لبيع جميع أدوات الطباعة ولوازمها من حبر وغراء وصناديق وسحالي ومفاتيح الخ . اجابة لطلب الكثيرين من عملائنا ومستعدون لاجابة جميع ما يلزم لهم باسعار متهاودة ؟

مدير الشركة الفنية وشركة التمدن الصناعية

احمد فهمى

الجنجفينا بيرانى

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

دائرة المعارف الوفدية

السين

سدس — الجزء من ستة اجزاء الشيء ، وانف استاذنا خليل مطران سدس راسه وزعم بعضهم انه سدس جسمه ولكنهم مبالغون على ما أظن ، والشكل الذي له ستة اضلاع أو ستة أوجه سداسي ، والمسدس الذي اضربك به على شدقك اذا انشدت شيئاً من شعر الزاعمين انهم مجددون قال العقاد

الم تعلم بانا حيث كنا
ترانا جالسين على الكراسى
ونشرب قهوة ونجيب لبا
نقزقزه ونا كل لحم راس
وان قالوا لي استاذ البي
واسكت كلما قالوا لي ياسي
لان مقامهم شيء ثلاثي
وقدري بين جلاسى سداسى
وهذا أصل تفضيلي عليهم
كما دلت على هذا حواسى

وسدس الانعام بلد معروف انشاه المقوقس ليربى فيه الماشية وكان كله زريبة للبهائم وكانت مساحته سدس الارض الزراعية التى هو فيها فسمى سدس الانعام ثم أنشأ المقوقس للرعاة بيوتا حول تلك الزريبة وحالت الايام فاختلط الآدميون بالانعام زمنا قليلا ثم صارت سدس الانعام بلدا كغيره من البلاد قال شاعر الرعاع

نحن سدس الانعام منها خرجنا
واليها من بعد حين نعود
وهل الوفد غير انعام هذا ال
ـوقت والكل قيدتهم قيود
خبرينا يا سدس بعد تنائيـ
ـنا اليك الغداة كيف نعود
فشل النحاس واللي مع النحـ
ـاس فالباب دونهم مسدود
ولسدس الانعام مرجعهم فلـ
ـنفتل اليـــوم للجميع قيود

سدل — سدل محمد باشا محمود الستر على زمان الفوضى ، أخفاه ومحا أثره والسدول الستائر وشعر المرأة مقصوص عند المزين وكان ينسدل عليها فيدل على كمال محاسنها فهي اليوم شبيهة بالقرعاء وقيل القرعة فى لغة رديئة ، وقيل للشعر منسدل لانه كان اذا تدلى أخفى بدن الحسناء كانه ملاءة سوداء أو صفراء

سدم — سدوم قرية من القرى الخمس التي كان يقيم بها لوط فخسف الله بهن الارض والبحر الميت الآن فى موضع تلك القرى فى فلسطين ، والسديم هباء منثور ، كان العالم كله سديماً في فضاء كروي وكان هذا السديم يدور حول نفسه بسرعة جعلته يتجمع الى ان تكاسف واشتعل من شدة الدوران فكانت منه الشمس وكانت الارض والكواكب التي حول الشمس من القطع المتطايرة من تلك الكرة السديمية فدار كل منها في مداره وبقيت الشمس ناراً وبردت هذه القطع كما ترى ، هذا زعم الطبيعيين الذين لا يخلصهم ان يعترفوا بان الله خلق السموات والارض ولا يعرفون كيف يقولون ما أصل السديم وما هي الطبيعة التى تدبر الامور اخص على امخاخهم قال احمد نسيم

كفر صريح لا أبالا بيكمو
اخص عليكم أيها الامخاخ
الناس ناس كلهم بعقولهم
وعقولكم انتم بهن فراخ
والله لو صادفتهم فى سكة
وضربتهم بالصرمتين لداخوا
وانا الذي شعري يلذ لسامعي
ولو انهم نظموا القصيد لباخوا

سدن — سدانة المعبد خدمته والخدم سدنة على وزن شجرة ومن هذا سدنة الكعبة الذين معهم مفاتيحها

سدني — سدنى سمث اديب انجليزي معروف هو القائل

ليس في مصر شاعر كالعقاد
سخفه اليوم ظاهر للاولاد
وهو في اللحن شاطر فيري باد
ليه يا واد
دنت جماد

***

يدعي انه اديب لا والله
يدعى انه لبيب لا لا لاه
شعره والنبي غريب جربناه
فضربناه
بالصرماه

* * *

ايها الرجل العبيط انت طويل
آخر الزمر فيك طيط بالترتيل
شعرك الهلس لو تزيط كالتطبيل
للمخاليل
والمهابيل

السين والذال

سذج — ليس في النحاس باشا صفة من صفات الزعماء غير السذاجة فهو ساذج من قوم سذج ، وهم الذين لا يميزون الصحيح من السقيم ولا الجنيه من المليم

السين والراء

سرب — كانت أسراب القطا تتهادى على جوانب الغدران ، والقطاطير كالحمام ، والسرب الطائفة منه ومن الغزلان وغيرهما ، ويقول الكتاب تسرب الشيء الى الشيء ، أي مشي اليه كما يمشي السرب ، والسراب كالاضباب ينتشر في الجو ، والعامة تقول عن الماء القذر الذي في المرحاض سراب وتسمى مكتسحه (السرباتي) وسرباتي بيت الامة حسن يس لانه يحفظ كل ما يقال ويلقيه على الناس في الطريق ومشارب القهوة

سربال — ما يتسربل به ابو العزائم من الثياب ثم يقف بين العوام في حلقة الذكر فيقول (آو ، أوه ، هاللاه ، هل ، أل أل ، أه أه أه) ويزعم ان هذا الهوس عبادة ويشد فلوس الناس من جيوبهم

السين والزاي

سز — كلمة نفى تركية فقل ان النقراشي أدب سز ، أي بلا أدب ، وحسين بك هلال عقل سز ، أي بلا عقل ، وفخري وجعفر امانت سز ، أي لا أمانة عندهما

الدكتور حسن بك شاهين
الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

فى غرزة

امطرت السماء في المساء فتذكرت بعض أصحابي وأخذتنى فيهم رأفة وأحببت أن أعرف كيف حالهم فى الشوارع والماء ينهمر على رؤوسهم فخرجت لاجرب بنفسي تلك الحال وجعلت أمشي فى الطرق والمطر ينهمر وأخوض في الماء الى ركبتي واشتدت رجفتي من البرد ففهمت الشدة التي يعانيها أولئك الاصحاب في هذا الليل المطير وأردت العودة فضللت الطريق وانطلقت في الدروب والحارات على غير هدى فانتهى بى المسير الى زقاق ضيق في حي طولون ورأيت ما في هذا الزقاق من الشرفات فاندفعت فيه لاتقي المطر بالمشي تحت هذه الشرفات واني لعلى هذه الحال اذ بالاستاذ يخوض في الوحل سألته أين نحن الآن فمال بفمه الى أذني وقال هنا غرزة المعلم دسوقى ، وأسرعنا الى منعطف قريب من قلعة الكبش وفى آخره دخلنا باباً وجدنا وراءه سفروت يرحب بنا وكان المطر قد اشتد فاسرعنا الى منظرة أو مندرة هناك وجدنا فيها اخواننا الحشاشين ولم يطل وقت الاستقبال أكثر من السلام عليكم وعليكم السلام ثم اندفعنا نتحدث

ابن أمه — سامع يا شلضم ؟

ابو شلاضيم — سامع ايه ؟ مش الطيارة اللي فوق القهوة ؟ سامعها وشايفها كمان من الشباك... مالها

ابن أمه — حظرك الطيارات دي أصلها ايه ؟

ابو شلاضيم — أما انت واد جحش صحيح ، بقى ما تعرفش ان الطيارة حداية افرنجى ؟

ظاظه — عن ابو أمك ، هي الحداية يركبوا فيها الناس ، ده فيها الناس يالهو

ابو شلاضيم — حاقول لك ايه ، حمار ما تعرفش حاجة ، بقول لك حداية أفرنجي تقول لي بتشيل الناس ، والحداية البلدي ما بتخطف الكتاكيت ، عشان الحداية البلدي صغيرة وضعيفة ما تقدرش تشيل الا الكتكوت ، والحداية لفرنجيه كبيرة قوي قد الاوضه دي وأكبر ، بقى حاتخطف كتاكيت والا ناس ؟

حكشه — أمال لما هي خاطفة الناس اللي فيها ماهش بتاكلهم ليه ؟

ابو شلاضيم — الحدادي الافرنجي زمان كانت بتخطف الناس وتاكلهم وبعدين استخرفوا عبارة بقوا يصيدوا بها الحدادي ويقطعوا مناقيرهم عشان ما يعضوش ويركبوا عليهم ويطيروا

ابن امه — يا ابن اللي ما اقول لك ؟ ! ! وأنت منين عرفت ، انا والله ما كنت اعرف ان الطيايير دول حدادي ! ! !

ابو شلاضيم — ربنا عرفوه بالعقل ، بقى برضه تصدق انهم خشب بمسامير زى المراكب ، امال المراكب مش بتطير ليه ، وهو الخشب والحديد يطيروا

الدكش — صحيح عبارة ما تخشش العقل وهم برضه حدادى افرنجي ، سبحان الخالق ياجماعة

أصوات — لا آله الا الله ، انى آمنت بك يارب !

بياظه — طيب الحكومة مش بتجيب لها حدايتين ثلاثه افرنجي وترقدهم على بيض وتطلع حدادي تعملهم طيارات ليه ؟

البشاروشي — هي الحكومة فاضية ؟ اللي بنوه النحاحسة عماله بهده ، وهم عملوا في البلدشوية ، الله يكون بعون الحكومة ياشيخ ، دي على ما تنضف الدنيا من القرف اللي فات تكون داخت

شلاطه — ما يجيبوش سيرة الحكومة ياجدعان أحسن تطلع لنا

حكوره — آه ، بلاش الكلمة دي ، قولوا الوزارة والا قولوا محمد محمود ، أحسن القهوة لسه مكبوسة الجمعة اللي فاتت ولاخلصناش من البوليس الا بالشديد القوى ، حاتجيبوا سيرة الحكومة لسه نبص نلاقيها طالعة لنا ؟ لأ

صيام — ومحمد محمود ده يبقي إيه ؟ مش رئيس الوزارة ؟ ولما هو رئيس الوزارة ، وهدم ألي بنوه النحاحسة ونضف وساختهم ، خدنا إيه احنا ؟ مش يعمل حاجه نعرف الفرق بينه وبينهم ؟

مرسي افندي — صحيح مش كفاية انه كتم نفس النحاس واللى وياه وربط ايديهم عشان ما يؤذوش البلد ، لازم يعمل حاجة ، اهو هد الخرابة بتاعتهم ، بقى خلاص تفضل أرض فاضية ، والا يبنى مطرحها بيت كويس ؟

الشيخ علي — بقي المستشفيات اللي عملها دي مش عاجبا كم

الاستاذ — المستشفيات دى صحيح شيء جميل جداً ، لكن البلاد مش محتاجة لمستشفيات بس !

بطيخة — والله محتاجين لها قوي ، شوف الجرح اللي فى رجلي مشقوق ازاي ؟ واللي خلقك توحده امبارح ببص في الجرح ده ويطلع لي منه حتة فار ؟ !

العيوطي — فار ايه يا مغفل ، لهو جحر

بطيخه — وربنا طلع منه فار صغير جيت امسكه لقيته قلب بدبانه وطار

ظاظه — بقى اجروح الدنيا دي كلها تدود تطلع دود وانت جرحك يفرور يطلع فيران ؟

شلاطه — انت مسلم والا لأ

ظاظه — مسلم ياعم وموحد بالله

شلاطه — القادر يطلع من الجرح دود يطلع منه فيران

ظاظه — آمنت بالله ورسوله ، اتارينا جهلا قوي ولا حناش عارفين

ابو شلاضيم — لازم الحكومة تعلمنا

المعلم حنفى — ما قلنا بلاش سيرة النيلة الحكومة دى ؟ انتم عايزين تقفلوا القهوة ، قولوا محمد محمود !

صيام — حقه بقي يهزهلاله أهو روق الدنيا ولا بقاش لا وفد ولا طبيخ حامض ، لازم يهز الهلال بقى ويورينا شغل الرجالة عايزين يصلح لنا خطنا يخليه زي الاخطاط اللي ساكنين فيها الخواجات

مرسي افندي — خطكم لوحدكم ، أهي كل الحتت البلدي عايزه توسع ، ولازم كمان يعملوا مدارس تعلم أولاد الفقرا صنع يعيشوا منها ، ويشوفوا لهم طريقة في القطن الملقح عند المزارعين يا يبيعوه بالوكس يا ياكلوه ، وحاجات كثير لازم محمد باشا محمود يعملها

الاستاذ — وهو حايقدر يصلح الدنيا وحده ، يخي دهده !

بياظه — أمال يأجر ناس وياه ؟ ما معاه زملائه الوزرا

الاستاذ — ولا زملاه الوزرا يقدروا يساعدوه دى حاجات عاوزه ايدين كتير

ابو شلاضيم — لو كانت الادين بتنباع كنا نشترى له مقطف ايدين

الاستاذ — انت ؟

ابو شلاضيم — يعني الاغنيا يشتروا له ايدين كتير عشان يصلح لهم البلد

الاستاذ — ده عايز ايدين تشتغل ياجدع مش ايدين يعملها مرقة كوارع

العيوطي — والله فكرتني ، أمي نفسها في الكوارع بقى لها جمعتين ، وكل يوم انسى ، أما ابقى اروح القربية آخد لها جوز

حكشه — جوز لمين ؟

العيوطي — لامى

حكشه — اتجوزها أنا

العيوطي — عن دين امك دى عايزه جوز عجالي يانتن

شومان — حسن يس يموت في الكوارع الضاني .

شلاطه — حسن يس مين ؟

شومان — المطيب بتاع المحاس باشا

المعلم حنفى — محاس ايه ياجدع اسمه النحاس

شومان — ما انا عارف انا بس مزكوم آجي اقول المحاس اقوم أقول المحاس

أصوات — هاء آء أو . . .

الاستاذ — النحاس ماله جايبين سيرته ليه الله يعوض عليه ، ما بقاوش بزار في البلد

الدكش — ليه يابا كل الدنيا معاه

الاستاذ — انت لسه فاكر كده ، أمال ماحدش قام يعمل هيجان لما الوزارة ضيقت مذاهبه ليه ؟

الدكش — أهالي مصر يابا مش بتوع هيجان ما حدش في مصر بيهيج

الاستاذ — عجايب ؟ امال اللي كانوا عاملين الثورة مين ؟ مش همه ؟ ! !

الدكش — آه ده صحيح بحق ؟ أمال ساكتين دلوقت ليه

الاستاذ — عشان ما يهمش لا نحاس ولا فخراني ، كانت أمور اوفطه والناس فهمتها

الدكش — وبعدين ؟

الاستاذ — وبعدين الوزارة دي فضيت وحقها تشتغل بقى تصلح الدنيا ، بس بدها ايدين كثير زي ما قلنا

ابوشلاضيم — والايدين دول يبقوا مركبين في أكتاف صحابهم والا مقطوعين

الاستاذ — ياجدع ما تقولش كده أحسن حد يسمعك يقول عليك عبيط ، ايدين كثير يعني ناس كثير

مرسي افندي — ما يفتح البرلمان بقى

الاستاذ — أهو ده اللي بدى أقوله

ظاظا — والبرلمان ما كان مفتوح عمل لنا إيه ؟ أهي كانت خوتة وكانوا الاعضاوات بتوعه كابسين على انفاس الحكم مبوظين الدنيا

الاستاذ — دول ماخلصنا منهم بقى ، هم دول كانوا نواب ؟ دول كانوا نوايب

الشيخ علي — لا النوبة دي لازم الامة تنتخب نواب صحيح يعرفوا يخدموا البلاد

مرسي افندي — وحايجوا منين دول ؟ قانون

النحاس — تلغراف التهنئة اللي بعتيه لو ايم كان بليغ جداً ، مين اللي كتبه لعصمتك ؟ . .

صفية هانم — أنا سمعت صحيح اني بعت له تلغراف ، لكن سيبك من كده ، قول لي بالحق مين اللي كتبه ؟ .

الانتخاب يخلي ابو شلاضيم يقدر يلم له كام حشاش ينتخبوه ويبقي نايب ويمكن يجي قرعته فى الوزارة يبق وزير !

ابو شلاضيم — هع

الاستاذ — هع ايه ! انت بتضحك ، والله صحيح !

ابو شلاضيم — اياك تكون ابواب السما مفتوحة وربنا يسمع منك

الاستاذ — اتفرجوا . . . ابو شلاضيم عايز يبقي وزير بقانون الانتخاب الموجود دلوقت ، بقى ده مش عيب ، لازم يعدلوا القانون ده يخلوا الانتخاب على درجتين والا تلاته حتي خلى الناس تنخل المرشحين ويبقوا النواب نواب صحيح

الشيخ علي — محمد باشا محمود ده طويل البال قوى ، وطولة البال في المسائل اللي زى دى مش كويسة سعد باشا الله يرحمه لما كان رئيس وزارة وكان عارف تمام انه وزارته ثابتة ولا الجن يتعتعها أول شيء عمله عدل قانون الانتخاب باللي يوافق حزبه ، مش قال الوقت طويل ! ، وده هو الشغل اللازم ، اشمعني بقى محمد باشا محمود بيمطوح قانون الانتخاب ؟

الاستاذ — ولما يتعمل قانون الانتخاب كويس تتعمل الانتخابات ويرجع البرلمان وكله رجاله وعقلاهم اللي يخلوا الحكومة تصلح البلد

ابو شلاضيم — كده جبت سيرة الحكومة تاني ؟ أهو الغفير بيكح !

المعلم مرسي — لا مش الغفير ، ده المعلم حنفى في بيت الراحة

شلاطه — في حارتنا راجل دخل بيت الراحة وكان ولد فرخة

الاستاذ — فيه راجل يولد ؟

ابو شلاضيم — اشمعنى فيه نسوان مابتولدش ؟ أهو فيه نسوان ما بتولدش ورجاله تولد

الاستاذ — معقول

ابو شلاضيم — الا يا أستاظ ؟

الاستاذ — ايه ؟

ابو شلاضيم — صحيح جمل المحمل حافض القرآن

الاستاذ — لا يا شيخ ، ده حيوان

أصوات — استغفر الله العظيم

الدكش — بس يا خلايق بلاش كلام زي ده ، احنا مالنا ومال الاوليا

شلاطه — عايزين ربنا يهد علينا القهوة ، قوموا بنا الا يقلبها علينا

الاستاذ — ده جمل يا جماعة ، حيوان

ابن امه — جمل المحمل حيوان ؟ يا خبر اسود ، أتاري ربنا غضبان على البلد دي ، قوموا بنا من هنا قبل ما تجي زلزلة تطربق علينا البيت

أصوات — الارض بتنهز ، يللا نروح ، يللا يا شلضم ، يللا يا جدعان ، استغفر الله العظيم

زيارة الوزراء لاقليم القليوبية

يوم فرد ، ساعات معدودة تنتهي عند مغرب الشمس أو قد يمتد قليلا حيث تلمس جناح الليل الهابط ، ستغير من حديث الشعب القليوبي ، وستملأ خياله وتفيض عنه ، وستشغل ذاكرته فلم تعد تسع غيره أو تنصرف الى شيء سواه ، وسيظل ذكرها المجيد يبعث فى حسه شعوراً فياضا بحب زعمائه الجادين المخلصين ما جرى في عروق ابنائه دم حلال وتردد بين جوانحهم نفس صاف بريء

ساعات يوم واحد ، يوم زيارة وزراء الاصلاح وقادة الامة وزعمائها الاوفياء لمديرية القليوبية وطوافهم بانحائها ، ستكون لمدن هذا الاقليم وريفه كما ستكون لكفوره وربوعه وكما ستكون لكل جزء منه وكل ناحية فيه ، اجيالا مديدة ودهوراً متواصلة تحمل معنى المجد الوطني وتردد ذكر الاصلاح الجدي ، وترمز لشيء واحد هو غاية الامم ورجاء الشعوب : ذلك هو خير الوطن

هذا هو اليوم القليوبي المشهود ، بل هذا هو عيد القليوبية التاريخي ... الحق لم يك يوما وان لم يعد اليوم ، كما لم يك عيدا وان لم يطل عمره الى عيدين ، لقد كانت كل ساعة فيه يوما وعيدا ، بل لقد كانت كل فترة منه يوما وعيدا فهو أيام طوال في يوم وهو اعياد تاريخية في عيد ... فى السيارات العديدة تقل الصحفيين عن جميع الجرائد المصرية منها وغير المصرية ، سوى صحافة الطغمة الضالة اخذتها العزة بالاثم وقعد بها الغرض المجرم بعد ان الوى قلمها ولجلج لسانها عن مناصرة الحق وتأييده ، بدأنا السير من ميدان الاوبرا أمام فندق الكنتننتال الى شبرا ثم شبرا البلد وهنالك لمسنا أرض القليوبية ومن هنا أخذت تهزنا مظاهر افراح الريف وبشره وعلائم غبطته وسروره وتنال من نفوسنا وتؤثر في مشاعرنا عواطف الجماهير الهارعة وهي تكوف جماعات متزاحمة تحت أقواس النصر وتتراص متدافعة على جانبي الطرق التي يسلكها الركب وتحول أفكارنا الى أثر الاصلاح عند الجماهير ذلك الهتاف المتصاعد من أعماق القلوب يكاد يشق الحناجر والتصفيق الشديد المتواصل يكاد يمزق أوصال الاكف تمزيقا . بين هذه الكتل البشرية من رجال تضج بالهتاف لجلالة الملك ووزارة الخير والاصلاح ونساء تزغرد وتنشد لخير مصر ومجد الزعماء أناشيد ساذجة لها فى النفوس آثار ومعان غاية في النبل والسمو ، انتهينا الى قليوب وما كدنا نقطع منها شيئا ونقترب من دار ال الشواربي حتى هبت عاصفة من التصفيق والهتاف تتخللها زغاريد عالية تنقطع لتتصل وتتصل فلا تنقطع ، وصاحباتهن فى ذلك تطفر وجوههن بشراً وتفيض نفوسهن شعوراً سامياً لا يعرف كنه السياسة ولا يتحرى صوابها عن هذا الطريق العقلي الشاق ، انما يندفع بعامل طبيعي وينساق بالهام نفسي الى محبة الوطن والفناء له ، وليس حب الوطن في عرف أولئك جميعاً سوى العمل على جلب الخير وتوفير أسباب الرغد والرفاهية له والعمل بجانب ذلك علي دفع الشر عنه بكل ما أوتي الزعماء من قوة ... وليس غير ذلك ما تفعله وزارة اليوم الشعبية

بشق الانفس اتيح لنا أن نغادر قليوب فالاهالي تحوط السيارات والغلمان تمسك بالعجلات وباقات الزهور تنهال فوق رؤوسنا من الفتيات والهتاف يتصاعد والدعاء يتزايد والروح الشعبي النبيل يزداد اشتعالا كلما بعدنا عنهم ، حتي اذا ما غادرناهم وكدنا لا نسمع دعاءهم هرع الينا سواهم من الدساكر والقرى المنتظرة فتعيد الينا ما غاب عنا ، وكأن هذه التحية الشعبية كانت أمانة مقدسة اشترط فيها الا يخفت لها صوت أو ينقطع عنها نداء ، وكأنما كانت تنتقل على جناح الهواء فما نتركها الا لتتصل بسواها وما تتركنا الا لتنيب عنها خيراً منها . . هبطنا صنافير فاذا الهتاف يدوي في ارجاء الريف واذا سرادق آل شادى على رحبه زاخر باعيان البلد وأصحاب الرأي والمصالح فيها ، واذا به برغم ذلك مطوق بجماهير يخطئها العد تهتف لوزارة الاصلاح ممثلة فى شخص صاحبي المعالي الوزيرين الجليلين علي ماهر باشا وحافظ عفيفي بك ،

تحركنا بعد ذلك وبين الجموع الحاشدة آلاف فوق آلاف ممتدة على طول الطريق الى البرادعة حيث السرادق الفخم الذي أقامه حضرة الاستاذ الجليل أمين سامي باشا . سرادق فسيح النواحي فخم المظهر وسعت أرجاؤه نحو الف وخمسمائة من أكابر البلد وأهل الكلمة النافذة ، وهنالك القي سعادة الداعي كلمة رقيقة جمعت بين الترحيب الكريم والتنويه بمآثر الوزارة المحمدية العاملة . . . وما ان نهض معالي ماهر باشا وحافظ عفيفي بك حتى ضج الجمع الزاخر بالهتاف والدعاء للاصلاح والامل باسمي مليك البلاد ورئيس وزارته حتى أسرعنا بعد مجهود نال منا كثيرا الا ان نبل معناه انسانا الم ما عانيناه ، وأي معنى أنبل وغرض اسمي من عقيدة الشعب لاسيما اذا اتجهت الى ناحية الاصلاح الجدي ، ومن ثم أخذنا طريق سنديس المزدانة بالاعلام تخفق بين الزهر وسعف النخل الداوية بالتصفيق والدعاء الزاخرة بالجماهير أفواجا وجماعات ، ومنها الى قها وهي لا تقل شعوراوزينة وتحية ودعاء عن سابق ما ذكرنا من البلاد . . . حتى اذا عدونا كفر عابدو انتهينا من سيفا وطوخ ، وعن طوخ سرح خيالك بعيداو اسعافاذا استجمع أقصى ما يمكن أن يستجمعه لبلد هب دفعه واحدة لاستقبال زعمائه الصادقين باحسن حفاوة متفننا من أجل ذلك فى زينة غاية في الدقة والابداع فاذكر غير ملوم ان ذلك بعض شأنها عند احتفائها بضيفي القليوبية الوزيرين الجليلين

اذا انتهينا من ذلك ووصلنا الى بنها فهنالك أقصي ما يمكن ان ينتهي اليه تصور فنان أو خيال شاعر من ازدحام لهتاف لدعاء لزغاريد لتحيات شعبية صادقة فى مظاهر شتي . هل يجدى النظام وهل ينتج سعي الادارة لحفظه ! لقد احتشدت المدينة جميعها لتحية الوزراء ، ولقد سعت هذه الجموع الحاشدة الى فناء نادي الالعاب ولكن كيف كان يسع النادي هذا الجمع وكيف اذا وسعه يبقي عليه وينيله الراحة العادية . لقد ظللنا أكثر من ربع ساعة نعالج الدخول فلا نفلح ، نستعين برجال الادارة ولكن ماذا يستطيعون عمله ، اخيراً استطعنا الدخول بعد عناء ممض وبعد ان جهدت صحفية المانية من هذا الجمع الحاشد جهداً عظيما ، وما كدنا ننتهي الى فناء النادي حتي هنأتنى «بسلامة الدخول» ثم اردفت «اذا كان كل اولئك مأجورين كما يقول النحاسيون فاني اهنئكم بميزانيتكم الكبيرة التي لا تقل عن عشرة آلاف من ملايين الجنيهات على الاقل» !! وفي النادي تناولنا الغداء بين الف مدعو من علية أهالي القليوبية وبعد أن استرحنا

حول انتخاب المجلس البلدي بالاسكندرية

المسيو كرافيا — الوطنيين يناهدونا احنا يا اجانب على ايه ؟

مدير المجلس البلدي — على بلدي ...!!!

قضية الوثائق

جعفر فخري — اسمح لي أدافع عن دولتك أمام مجلس التأديب ، أنا حافظ القضية تمام . . .
النحاس — أنا عارف انك حافظها وابوها كمان ، بس لو يجوز دفاع متهم عن متهم كنت ادافع عنك وانت تدافع عني ، وفي الآخر تطلع المسألة راس في راس . . .

قليلا وضع معالي على ماهر باشا بالنيابة عن دولة الرئيس الحجر الاساسي لمدرسة بنهاوهنالك تعالت الاصوات بالدعاء وانبعث الهتاف من جديد ، زرنا بعد ذلك ملجأ الايتام ثم عاد الوزيران تحوطهما الجماهير الهاتفة والجموع المتزاحمة الداعية الى سرادق الاستقبال، وبعد ان تبارى الخطباء والشعراء بخير ما جادت به أذهانهم وقرائحهم ، نهض حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية والقي في لفظ رصين وعبارة متزنه خطابا جامعا بالنيابة عن حضرة صاحب الدوله محمد محمود باشا قوطع بالتصفيق المتواصل وبعد ان انتهي معاليه من هذا الخطاب التاريخي وانتهى الخطباء ، قام الوزيران فقام الجمع الزاخر اجلالا ، واستقلا سيارتهما وتبعنا الركب الى دار مدير القليوبية ، ومنه الى المحطة حيث أخذنا قطار العودة الى مصر .

حفلة العلم

أدب اتحاد الجندي المجهول للحزب الوطني مأدبة عشاء فاخرة دعا اليها الادباء والصحفيين وكبار المشتغلين بالسياسة احتفالا باصدار جريدة العلم الغراء في ثماني صفحات وجريدة العلم كما يعلم القراء من أمهات صحف الحزب الوطني الذي خدم البلاد من أول النهضة المصرية في عهد المغفور له مصطفى كامل باشا الى الآن بالحماسة المشهودة فالامة المصرية تستقبل العلم الاغر في شكله الجديد بالترحيب ويسرها أن يضاعف مجهوده ويمضي في سبيله التي رسمها مصطفى كامل باشا وفريد بك ومن حمل علم الجهاد بعدهما في طليعة الحزب الوطني وسيكتب في العلم الاغر كبار الكتاب والادباء والعلماء ويتولى رئاسة تحريره الاستاذ الكبير احمد افندي وفيق ، فيرى فيه الجمهور المصري ما يشفي الغليل من المباحث السياسية وغير السياسية في مختلف الشؤون العامة

وقد كانت وليمة « العلم » مظهراً جميلا فخما من المظاهر التي تعود المصريون أن يروها من الحزب الوطني ، اذ لبي الدعوة علية القوم وأصحاب الرأي وحملة الاقلام ، فكان الاجتماع صفحة مجيدة من صفحات الدهر المعبرة عن التآخي والتعاضد والتساند ، وفي الكلمات التي قيلت في هذه الحفلة ما يبعث الآمال وينعش المقاصد الوطنية ، فنهنيء جريدة العلم الغراء بهذه الخطوة الجديدة في سبيل العمل المجيد ، ونهنيء الصحافة كلها بهذه الخطوة التي خطتها الرصيفة الغراء لأنها عنوان لتقدم الصحافة المصرية وثباتها للحوادث الشداد والظروف العصيبة ، والله المسئول أن يقدرنا جميعا على خدمة هذه البلاد الخدمة التي تجتاز بها العراقيل في طريقها الى الحياة الاستقلالية الشريفة

من ادارة الكشكول

ترجو الادارة من حضرات المشتركين المتأخرين في دفع الاشتراك أن يسددوا ما عليهم لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ والا اضطرت لحجز الكشكول عنهم

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

أوجاع الراس

سواء كانت ناشئة عن البرد . او زيادة العمل . او الافراط في شرب الكحول . او التدخين . فهى على كل حال تنغص العيش تنغيصاً . وهنا يشعر المرء بحاجة الى طلب العلاج الاكثر منفعة الا وهو: أقراص الأسبيرين الذائعة الصيت لانها تلطف وتسكن بسرعة جميع هذه الاوجاع وليس افضل منها في الم الاسنان . والاذن ونزلات البرد . والروماتزم . والم الاعصاب . والحميات

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع في أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفي كبسول يحتوي على قرص واحد . وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغي دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

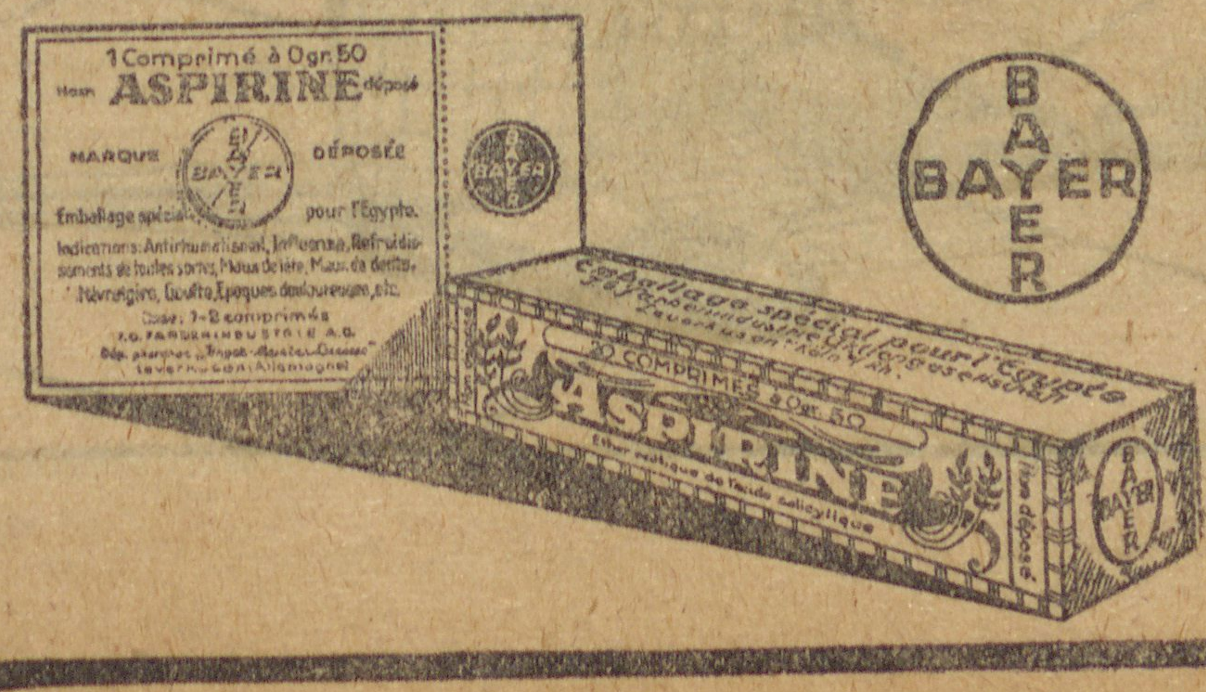

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

في انباء هذا الاسبوع أن مؤتمر حماية حقوق المؤلفين الدولي أرسل الى الحكومة المصرية يستنجزها اتمام التشريع الخاص بحماية حقوق المؤلفين في مصر ورغب اليها أن تنضم له لتصبح في عداد الدول التي يتألف منها

ولا بد ان يكون قوم قد سهروا الليل الما لهذا النبأ كما لا بد ان يكون آخرون ناموا ملء عيونهم فرحا به، ولعلك تعرف أولئك الذين أطار الحزن عن أعينهم طائف النوم، فهم حضرات «لصوص الادب» من كل «عكروت» يفجع الاديب «الغلبان» أو «المؤلف» البائس فيا هو عزاؤه فما هي الا ان يدعيه لنفسه وأجر صاحبه على الله، أو ان شاء «فليضرب رأسه في الحائط»...

لكن هل تدخل حماية الاسماء و«الامضاءات» فيما يسمى حماية الحقوق الادبية؟

أخشى أن ينسى «الشارع» هذا الجانب من جوانب المسألة فيكون قد ترك أمام اللصوص نقبا ينفذون منه الى مخازن الادب والتأليف فمن الحسن تذكيره بما قد ينساه، وأرى أن يكتب الادباء والمؤلفون «عريضة» في ذلك يرفعونها الى حضرة المحترم الاستاذ «الشارع» افندي، ولا بأس أن يكون في مقدمة من يوقعون هذه العريضة حضرات الاساتذة الدكتور طه حسين وسلامة موسى والكاظمي وكامل كيلاني وحسين شفيق وكثير سواهم لا تحضرني اسماؤهم واذا سمحوا ان يأخذوني معهم كان ذلك فضلا منهم، وانما ذكرت هؤلاء نصا لان اسماءهم من الاسماء المشتركة ولاني رأيت آخرين يكتبون وينشرون بنفس هذه الاسماء أو بحرفين أو ثلاثة حروف منها فانكرت أن يكون هذا المكتوب لهم لشدة ما به من سخف، ثم تبينت الامر فاذا سلامه موسى «جزمجي» وهو غير الاديب الباحث، واذا طه حسين عطار وهو غير الدكتور العالم، واذا الكاظمي فتى لاعب وهو غير شاعر العراق الاكبر، واذا «ك، ك» توقيع «بائع بليلة» وهو غير «ك، ك» توقيع الاديب كامل كيلاني

ولولا أن الهجوم على حسين شفيق يحتاج الى عينين كعينيه الدعجاوين الجميلتين لاكله اللصوص من حيث لا يدري أو من حيث يقول «اكلوني البراغيث»!..

***

تفضل وكيل المقطم في الاسكندرية فارسل الى المقطم يقول:

«رجع حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون من رحلته الى الصحراء الغربية، وقد استغرقت اسبوعين ذهابا وايابا، وما ذاع خبر وصوله سالماً حتى توافد العظماء والاعيان وذوو الحيثية والمقام من أجانب ووطنيين لتهنئته بالعودة سالما، وكان فرضاً علي أن أشترك مع القوم في تأدية الواجب لا سيما أن سمو الامير يعطف على رجال العلم والادب ويهتم بشئونهم»

وليس لي ما أقوله لحضرة وكيل المقطم في

مختار — تعرف ابه هي الفنون الجميلة؟

ويصا واصف — معلوم اعرفها، الموسيقى، الشعر، التصوير، وتاثق سيف الدين...

الاسكندرية إلا انني أنا أيضاً أعطف على رجال العلم والادب وأهتم بشئونهم، فاذا تفضل فانتظر حتى يهيء الله لي أسباب رحلة طويلة أو قصيرة ثم جاء ليشترك في واجب التهنئة بسلامة الاياب، فقد يجد من مظاهر هذا العطف الشيء الكثير ولكنه طبعاً لا يملأ الجيب ولا يبل الريق...

يا وكيل المقطم، أو يا رجل العلم والادب، تعلم الادب...

***

هنيئاً لمحرري جريدة «كوكب الشرق»، فقد أصبحوا من قلة العمل «تنابلة» وأصبحت هذه الجريدة تكية لهم أو ملجأ عجزة عاطلين..

لست أقول ذلك اختراعا أو ادعيه من عند نفسي، ولكنه حقيقة تهتف بها جريدتهم كل يوم، فان كان محرروها يعملون بأجرهم كانت هي كاذبة ملفقة وان كانت صادقة فيما تزعمه كل يوم كانوا هم عالة عليها وكان من حق الزميل «ا. حافظ عوض» أن يفاوض وزارة الاوقاف في تقليم الى «تكية طره»..

خذ أي نسخة من «كوكب الشرق» وتلمس في فضاء صفحاتها اسماء الكتاب

هذه مقالة افتتاحية «لكاتب مفكر جليل» أو «لكاتب باحث مفكر» أو «لسعادة العلامة صاحب الامضاء» والامضاء «ن» وأحيانا «ص»، وهذه مقالة في صدر المحليات «لكاتب رفيع المقام» او «لذلك الكاتب الجليل» أو «لعلم من أعلام الشرق»، وتتفرق بين هذه المقالات «البربو» مقالات «سكندو» تنسب الى كتاب من الدرجة الثانية، أما المقالات «الترسو» فمتروكة لحضرات الافاضل «نونو» و«توتو» و«محمدين»

أليس هذا الجيش من الاجلاء والمفكرين والباحثين وأصحاب السعادة «ن» أو غيرها من حروف الهجاء، ومن اعلام الشرق ورفيعي المقامات كفيلا أن لا يترك لمحرري الجريدة مكان سطر واحد يكتبونه؟

لكن من هم جنود هذا الجيش وقواده؟ ليس بينهم أحد غريب، فهم جماعة المحررين لا غير، عليهم أن يكتبوا ولمطبخ الالقاب والعناوين أن يخترع ما شاء من العناوين والالقاب، فاذا خجل هؤلاء المحررون بعد ذلك فليخجلوا بينهم وبين انفسهم وأمرهم الى الله...

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

الشعر العصري

في سبيل التجديد — الشحرور

هو ذا الراهب في مسوحه السوداء
اسمعوا ترانيمه الملائكية
فوق المنبر الامي
على شاطيء النهر !

* * *

يا للطبيعة الصانعة بيدها الأثيرية
هى التي صنعت هذا الحقل وجعلته كنيسة
لا بنائية ! ! !
حيطانها الافق الدائر حول السكون
ومنبرها الجميل هذه الزيزفونة
وراعيها الرّاهب هذا الشحرور

* * *

أيها الشحرور انت خوري الطيور
المترنم باناجيل السكينونة
وكل هذا الوجود كتابك المقدس
فتعال وضع أكليلا على رأس روجينا

* * *

روجينا الجميلة رفضت يدي !
ولم ترض أن يعقد لنا خوري سانت ماري
عقد الاكليل
فاعقد أكليلنا انت يا خوري سانت شجرة
الزيزفون .
ايها الشحرور المقدس

* * *

دعني اسمع من منقارك الابوي كلمة ابا ككما
ورفرف علينا بجناحك اللاهوتي
وقل ياجورج انت لروجينا
وياروجينا انت لجورج
وامسح على راسي وعلى راسها برجليك
الاكليريكتين !

* * *

محال ايها الشحرور ان تقبل بي روجينا زوجا
انها تحب جوزيف وقد اعطته قلبها
واعطتني انا كلمة لا !
فوا أسفاه ، يا للشقاء ، يا للعذابات اللانهائية

* * *

جوزيف . جوزيف ، امقتك من كل قلبي !
انفاسي النارية المتصاعدة من إنفي الغرامي
تحرق عمرك
نظراتي الديناميتية تدمر برج سعادتك
وبالاخير شياطين حقدي تخطف هناءتك
وتقذف بها في مجارى عاصمة الابالسة !
أيها الشحرور الاسود كن ليلا مخيفا والتف
على رأس جوزيف
وعض قلبه باسنان رهبتك اللامحدودة
واهضمه بمعدة غضبك الجهنمي
ولا تدعه يقترب من روجينا

* * *

ويلاه ، أين الشحرور ؟ أين الطائر الراهب ،
أين خورى كنيسة الحقل ؟
طار ، وهاهو ذا يرفرف بجناحيه في الجو !
وها هي الزيزفونة تترنح لبعده
فلأغسل بدموعي هذه الشجرة ، أنها جميلة
كروجينا

جورج فركوح

LAMEDOG
سلاح دوج
استعملوا دائما للحلاقة
سلاح دوج
اطلبوه من جميع المحلات المشهورة
LAMES Dog

على الهامش !!

فساد الاخلاق

كتبنا فى عدد الاسبوع الماضي من الكشكول كلمة عن ذلك الوحش الذي لبس لباس الانسان واعتدى على شرف اخته وعلى عرضها وارتكب بضعة جرائم فى سبيل شهوته البهيمية . ولم يكد يجف المداد الذي كتبنا به تلك النبذة . حتي ساق الينا القدر ما هو أدهى وأشد رذيئة . ذلك أن أبا ارتكب هذه الفعلة الشنعاء مع ابنته . فلم ندر بعد ذلك أي سهم نتقي من أسهم الفساد . وأي نكبة ندفع عن الاخلاق من النكبات المتواليات

منذ أيام روينا حادثة ذلك الرجل الذي ساق ابنته الى بيوت الدعارة والفجور فى الاسكندرية ليستغلها ويملأ جوفه من ثمن عرضها . وكان يغتصب منها هذا الثمن اغتصابا اذا هي أبت أن تعطيه اياه ليمسك به الرمق . فلم نقم له بعضا من العذرفي أن يدرج بها فى طريق الجريمة الادبيـة . وكان في مكنته أن يضعها للخدمة فى منزل من المنازل وينتفع براتبها . اذا كان كل مطلبه من هذه الجريمة هو المال ، ولكن أي عذر لهذا الذي يفترش ابنته وفلذة كبده . وهومحصن أي له زوجة تعصمه من الأنهيار في هذه الهاوية ؟

أب يفترس ابنته . ويجعل بطنها يضطرب بجنين هو أخوها ابن أبيها . ثم ابنها بعد ذلك ! ! لم لا تسقط السماء على الارض كسفا ؟؟

يقولون : ان في القصاص زواجر لمن يهمون بالجرائم ، هذا صحيح ـ ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب ـ ولكن لماذا . والقانون قائم . والعدل شامل . والحكومة لا تأخذ الناس في آثامهم بالهوادة . تقع مثل هذه الجرائم التى تباين الطبيعة . وتدابر الانسانية . وتخالف نظام المجتمع ؟ ؟

نعم ، ان الحكومة لا تستطيع أن تكون حارسا للاسر والعيلات داخل المنازل . ولا أن تسهر على الاخلاق بين جدران الدور والبيوت . وانما حارس ذلك هو التربية . وهو الرادع النفسي . والزاجر الديني . والوازع العادي والتقليدي غير أن هنالك وازعا آخر لم يتوفر للمجرمين من هذا القبيل في الشريعة المصرية القائمة الآن . وهو أن من ارتكب مثل هذه الجريمة الادبية في محارمه كأمه . واخته . وابنته وعمته .. وخالته . فسبيله القصاص ومآله الموت .

قد أكون قاسيا فى هذا الحكم . وقد ينبري بعض الذين لبسوا ظاهرا من المدنية فيرمينى بالوحشية . ولكن فى القصاص حياة . وبعض أعضائكم لبعض فداء . فو الله يمينا غير حانثين فيها ولا آثمين . لو أن هذه الوحوش التى أثمت في أعراضها لقيت من الجزاء ما ينقلها لى الآخرة بيد العدل لما ارتكب مثل هذه الجريمة مرتكب في جيل او اجيال . وان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن

وفساد أخلاق أيضا ! !

روت جريدة السياسة في عددها الصادر يوم الجمعة ٧ دسمبر الحالي ما يأتى : —

«ورد على سعادة النائب العام لدى المحاكم الاهلية عريضة مطولة من فلاح بكفر المصيلحة يدعى احمد موسي يقطن الآن بمنشية الصدر يشكو فيها ضابطا بالجيش برتبة الملازم أول بالاورطة الثالثة البيادة قائلا ان هذا القائد افسد عليه زوجته وأخذ ولدها ثم اغتصبها من منزله في حالة تغيبه عنه وأبقاها في عشرته . ولما ذهب الزوج الى الضابط يطلب زوجته لوح الضابط له بمسدسه مهدداً بالضرب اذا لم يطلقها — ويقول الشاكي انه أبلغ واقعته الى جناب قومندان المحروسة»

وهذه جريمة أدبية أخرى ، ولا نظن أيها القارىء أن وصفها — بأدبية — يخرجها عن انها من أشنع الجرائم . اذ لافرق بين من يسرق رغيفا أو درهما أو دينارا . ومن يسرق عرضا — أستغفر الله — قد يقام بعض العذر لمن يسرق رغيفاً مظنة أن يرد به مسغبته ويحفظ به رمق حياته أو حياة أطفال صغار له . ولكن العرض أثمن وأغلى . وسارقه انما يريد به ارضاء شهواته البهيمية ، فكيف بالسارق اذا اغتصب زوجة رجل أثناء غيابه عن منزله . ونقلها بجملتها اليه . ولم يرتض أن يردها الى زوجها . بل ويهدد زوجها بأداة من أدوات القتل اذا هو لم يطلقها ؟

انى أعتقد أن بعض الناس يصابون فى سبيل شهواتهم بمرض لم يكتشف الباحثون ميكروبه حتى الآن ، وهذا المرض يشبه داء الكلب الذي يصيب الكلاب والجراء والقططة . وما أشبه من الحيوانات . فاذا نغرت عليهم جروحهم منه فقدوا عقولهم وخرجوا من الانسانية الى البهيمية المتوحشة . ونسوا أن هنالك عدلا يقف حائلا بينهم وما يرتكبونه من الجرائم . ولهذه المناسبة أذكر أن في احدى مدن أوربا اناسا ظاهرين فى المجتمعات يتعقبون الموتى من النساء حتى اذا نفض أهلوهن أيديهم من تراب دفنهن . ذهبوا الى قبورهن وشقوها عليهن وارتكبوا معهن ما يأنف أحط حيوان أن يرتكبه . وقد بعلت حكومة تلك البلاد بهذا العبء الاخلاقى الثقيل فلم تر وسيلة بعد التشديد في عقوبة مرتكبيه إلا أن تتغافل عن دواء غريب لهذا الداء قام به الجمهور نفسه وهو : انشاء بيوت للدعارة تشبه القبور وقد وضعت فيها أنوار صفراء تلقى على وجوه الداعرات أشباه الوان الموتى . ثم ما الى ذلك مما يكف هؤلاء المسعورين عن نبش القبور واقتراف تلك الآثام فيها .

هذا تعليل لا يقف عقبة في سبيل العدل المنشود . لأن حادثة هذا الضابط — ان صح وقوعها — ليست من هذا النوع . وانما مردها الاعتداد بالنفس . وبالوظيفة . وباللباس العسكري . وباستضعاف الزوج الفلاح . فلولا ان هذا الضابط يرى من نفسه ومن وظيفته . ومن لباسه العسكري . ومن أنانيته واثرته أنه أحق بهذه المرأة من زوجها لما اخترق لها كل سياج من قانون وعدل وأخذها منه تحت سمع القانون وبصره . ولكن هنالك عدل لا يبالى بالالبسة العسكرية . لأن الناس سواسية أمامه وهو القانون

اتقوا
مضار البرد والرطوبة
والغبار
باستعمال اقراص
ڤالده
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
ڤالده

شعر فى نثر

فاعل الخير

لاوسكار ويلد

هل طريق الشر أسهل سلوكا وأكثر تمهيداً من طريق الخير؟ أم هل النفس البشرية بطبيعتها نزاعة الى الأثم جنوحة الى الخطيئة فهي تعانى من أجلهما وهي تألم وتشقى بهما وهي تنزع بين حين وحين الى التخلص من شرهما ولكنها ان وقفت للبرء والنجاة سرعان ما تحن اليهما وتلتمس سبيلهما لتأخذ منهما بنهم وتوغل فيهما بشره وترخص لهما كل غال وتعطي من أجلهما كل عزيز؟ وهل قدر للخير والفضيلة ان يظلا طيلة الاجيال الانسانية كاسدي السوق بائري البضاعة تميل اليهما النفوس لحظة لتميل عنهما آجالا وتمر بهما القافلة الانسانية في مراحلها فلا ترتاح لهما ولا تبقى عليهما ولا تأخذ منهما بقليل أو كثير؟ وهل لذة الخير ولذة الفضيلة تقلان كثيراً عن لذتي الأثم والخطيئة كلا؟... يظهر أن الخير شقاء كله وألم، كما يظهر أن الفضيلة كلها سأم واعنات، والا لكان لعرضهما شيء من الاقبال النسبي ولسوقهما يسير من الذيوع والرواج؟!

سلوا رسل الفضيلة ودعاة الخير ماذا فعلوا وماذا جنوا. اشعلوا نار الجهاد لتضيء للضال وتهدي المحروم، فكانوا هم طعمة هذه النار بعد ان اصطلوا بضرامها واكتووا بلظاها، فاذا خبت النار في النهاية سعى الضالون وسعي المحرومون وسعي من اليهم الى ضلالة الأثم والخطيئة وبقي الرسل والدعاة وحدهم ينظرون حولهم أو على قرب منهم فلا يرون أحداً وينادون في كل صوب فلا يجيبهم سوى الصدى تعبث به الرياح فلا يسمع لرجعه أحد...

أخذ ينظر الى الشمس وهي تنشر على الافق أشعتها الفاترة الحمراء كلما انحدرت الى مسقطها وكلما مازج ظلام الليل هذا الشعاع القرمزي المتناثر حتى اذا غابت فى لجة الافق نشر الليل ستائره القاتمة المروعة... واذ ذاك كان وحيداً

ورأي عن بعد شيئاً قائماً كأنه سور يطوق مدينة منعزلة عن العمران فسعى اليها، فاذا وافاها قف منها موقف الناقد أو الباحث المتسائل أو هما معاً.. ثم انتهى الى أبوابها وتسمع، فسمع ضجيج الغبطة وهرج المرح وضحكات عالية متواصلة وأنغام الناي والقيثار، فطرق الباب طرقاً خفيفاً ثم فتح الباب بعد قليل وما هي إلا خطوات حتى كان فى جوف المدينة الضاحكة الصاخبة، وأبصر في احدي النواحي داراً فخمة من المرمر تحليها نصب من العقيق مزينة بالزهر والريحان وتضيئها مشاعل متألقة يتصاعد من لهيبها عبق البخور وهو ساحر فتان، فدخل الدار واجتاز صالة من العقيق الابيض ثم ردهة من الزبرجد يشع ويتلالأ وأخيراً انتهى الى حجرة الاستقبال فابصر فى ناحية منها شابا يافعاً مضطجعاً على وسائد من الخز ذات الوان أخاذة من حمرة الشفق وزرقة الافق، وكان شعره الحريرى متوجاً باكليل من الزهر جميل وشفتاه ملتهبتان بحمى الخمر فوقف وراءه ووضع برفق يده على كتفه وسأله فى حسرة نفس: «لم تختار هذا اللون من الحياة» فاستوى الشاب فى جلسته ونظر اليه نظرة المتذكر واذ تبينه وعرفه أجاب في تؤدة. «لقد كنت مجذوما واشفيتنى فكيف إذن بغير ذلك أعيش؟» فصمت الرجل ورغب عنه قليلا قليلا حتى اذا انتهى الى باب الدار مضى في طريق اخرى

بعد قليل رأى امرأة محلاة الوجه مزينة الثياب يغطي قدميها حذاء من اللؤلؤ، يتبعها في خفة وحذر كالصائد الماهر، شاب موفور يرتدي عباءة جميلة ذات لونين بديعين. ثم أخذ وجه المرأة على ضوء مصباح يبدو ناعما ساحرا كأنما هو وجه آلهة الجمال معبود الانسانية الاولى، وأخذت عينا الشاب الشعاعيتان الغارقتان فى لجة من الضياء تنظران اليها في شهوة آثمة...

تبعهما الرجل وأمسك يد الشاب وقال له: «لم تنظر الى هذه المرأة تلك النظرة الشهوية تكاد تلتهمها التهاما» فالتفت الشاب اليه واحدق فيه فلما عرفه أجاب: «ألم أك اعمى وقد منحتنى البصر، من غير المرأة اذن يتعشق نظرى وتتعبد عيناي؟» فتركه الرجل كظيما وأمسك بثياب المرأة وسألها فى جد وحزم: «ألا يوجد من الحياة سبيل تسلكينه غير سبيل الأثم والخطيئة؟» فنظرت اليه المرأة نظرة طويلة فاذ تبينته واستوثقت منه ضحكت ثم ضحكت ثم اقبلت عليه ثم أعرضت عنه وقالت: «لقد غفرت ذنوبي وخطاياي ولكن سبيلهما سهل ممهد ولذتهما ساحرة دائمة فلم أر بدا من العود اليهما والاخذ منهما باقصى ما أستطيع»

انعطف الى طريق آخر فما قطع منه كثيراً حتى أبصر رجلا ضخم البناء عريض الالواح شامخ الانف منتفخ الاوداج يضرب الارض بقدمه ويتعنت في مشيته كما لو كان جباراً عتيا، وكان بيده عصا ينتزع بطرفها بيض الطير من عشه الى يده ثم الى الارض ليطأه بعد ذلك بقدمه في صلف وزهو.. يمشي فخوراً فيطأ كل ما يصادفه من نمل دارج لحشرة ساعية لزهرة ذابلة، ويلوح بساقيه هنا وهناك كأنه ملاك الموت.. سأله في هوادة ما سر هذه المشية يملأها الزهو والبطش فرفع الرجل اليه رأسه وأجاب: «ألم أك كسيحاً قعيد الدار وقد أعدت الى ساقي القوة والحياة، فكيف ترى أن أمشي إذن»

فاطرق الرجل ورأى أن يبارح المدينة الآثمة الضالة... فاخذ الى الابواب سمته

فاذ ترك المدينة وجال الطرقات رأى صبيا يبكي بجانب جدار قائم! حدثته نفسه ان ينتهي اليه ويسأله هو الآخر سؤالا قد يعن له اذا تبينه وقرأ عينيه. ولكنه مهموم القلب محزون النفس خائب الرجاء يريد ان ينصرف عن العالم وما فيه الى ما بعده او ما وراءه.. الخطيئة بغية النفس والأثم معبود الناس، وبين هاتين الحالتين تمر الايام بشمسها وتكر الليالي بقمرها والنفس هي هي تحن للخطيئة وتسعي اليها فى جد وشغف والناس هم هم يتعبدون الأثم ويقدسون ما يتكشف عنه من لذة أو ما يغرى به من شهوة، ولكن لا بأس من ان يتعرف ما وراء هذا الطفل الباكي وليكن آخر من يسأل وآخر من يسمع اليه جوابا...

حنا على الغلام المسكين ومسح رأسه في رفق وسأله في رحمة وحنان: «لم تبكي أيها الطفل الصغير»، فرفع الطفل اليه رأسه ولما تبينه ازور عنه وأجابه في نغم حزين متقطع! «انت تعلم سر بكائي» فعجب الرسول للجواب واقبل عليه مرة أخرى وأعاد سؤاله فرفع الطفل رأسه مرة ثانية وأجاب: «ألم أك ميتا وانت الذي بعثتني حيا من جديد! فماذا تظنني افعل غير البكاء»!!

الفلم المصري

فاجعة فوق الهرم

على لوحة المتربول

أتذكر يا صديقي تلك الخرافات التي كان يقصها علينا الخدم والعجائز ونحن صغار ، من نوادر « الشاطر حسن » الى حكايات « ابي رجل واحدة » والى ما يشبه ذلك وهو كثير ؟

كانت قصتنا السينمية الجديدة مع شديد الاسف احدى تلك الخرافات السخيفة التي لم يكن القصد منها سوى تسلية الاطفال أو اشغالهم عن ازعاج والديهم أو اغرائهم عن طريقها على النوم.. بل بالعكس لقد كنا نستشعر لتلك القصص الخرافية لذة كبيرة فكنا نتأثر بها حيناً من الزمن وكنا نحب رواتها ونحن اليهم وكنا بها سعداء مغتبطين ، ولكننا أمام قصة اليوم كنا مهمومين دهشين تملأ قلوبنا حسرة ونفوسنا كآبة وألما ، فما لقصتنا فكرة وما بها من موضوع ، وليس فيها لذة أو ثمت ناحية ترتاح لها النفس وتطرب من أجلها المشاعر ، وهذا أقل ما تثمره قصة عادية فما قولك فى رواية مصرية سينمية . . .

أعترف عن يقين بان فن السينما عندنا لم يعد أن يكون شيئاً أوليا ! ولكن شطراً عظيما من هذا الاعتراف يشمل نواحي الاخراج والتمثيل وما اليهما من دقة الضوء وصدق « المكياج » وطبيعة « الميزانسين » وتفهم روح التمثيل السينمي والتفريق بينه وبين زميله المسرحي ، أما التأليف بوجه عام ، واذ اعترف أيضاً بانه لا يزال وليداً يسلك أولى مراحل الحياة ، فلا أفهم مطلقاً ان يكون سخيفاً خرافياً بائر الفكرة متفكك الموضوع كما جاء فى قصة اليوم السينمية « فاجعة فوق الهرم »

ماذا تقول في قصة تتلخص في أن شابا مصريا يحب فتاة مصرية ، للفتاة أخ واحد أصغر سنا منها وهو ولي أمرها وللفتى والد وليس له سواه أحد ، علم الوالد بحب ولده فطرده من بيته ، وتصادف ان التقى الطريد بحبيبته مع أخيها واصدقاء له بجانب الاهرام ، فاختصم الاخ حبيب اخته الطريد ثم صعدوا جميعا الى الاهرام فوقع أخو الفتاة واتهم خصمه فسيق الى السجن ثم هرب منه والتقى بحبيبته حيث سيق اليه صديق سيء الغرض لئيم الطبع . . . هذا ملخص القصة فماذا فهمت أو تستطيع أن تفهم منها ؟ الواقع أن الاخ ابراهيم لاما واضع هـذه القصة لم يعمد الى فكرة معينة يضنى فى تكوينها نفسه ولم يعمد الى موضوع شيق يبسط فيه فكرته بل أمسك بقلمه وأخذ يكتب على فكرة تسعفه أثناء الكتابة فلم يوفق حتى اذا انتهى من تصوير بضعة مناظر تخدع المتفرج وتنسيه موضوع القصة وفكرتها التى بقلمه وقال هذا عماد السيما المصرية البحتة

لا أدري أي شيء في تلك القصة أحلل وأية ناحية انقد وعن أي جزء اتحدث ؟ الواقع أنني أمام خرافة سخيفة مفككة من العيب أن اهتم بها وأضيع الوقت فى نقدها ودراستها ، بل اكاد اعتقد أن فى اخضاع النقد لكل مايزعمون أنه فني أو أنه يستحق نقداً ، اسفافا كبيراً لمعنى النقد الجليل وانتها كاشائنا لحرمته المهيبة.

والى هنا لم اتحدث عن الاخراج ولم اعرض لبناء خرافة الهرم من الوجهه الفنية ، أما الاخراج فقد كان مضحكا يملأ الشدقين سخرية وهزوا ، فأمامك ضوء الفجر اسطع نوراً من ضوء الظهر وأمامك مكياج الممثلين « يسيح » على بعضه فترى العين بيضاء والخد فاقعاً والجبين مبقعا تارة ومخططا تارة أخرى ، وامامك الهرج والخلل فى كل ناحية مما يدل بجلاء على أن الصديق لاما جاهل بالعمل السينمي جهلا فاضحا ... أما من الوجهة الفنية فلا استطيع ان اقرر سوى أمرين اثنين لا ثالث لهما : أما ان القائمين بأمر هذا الفيلم العجيب لا يعرفون عن فن السينما قليلا أو كثيرا ، وانهم يشتغلون بالسحر او بما يشبه السحر اذ أن الروح العام التي احتوت الاخراج والتمثيل كانت روحا شيطانية غريبة . فالاخراج مسحور والممثلون حواة أو من أهل الخطوة فينام أحدهم في كرة الطرف وينتقل بعضهم من أهل الصحراء الى المدينة في لمحة البصر بل وفي الهواء أيضا ويقع ثالثهم من قمة الهرم بغير سبب ثم يسجن المتهم ويهرب ويعود الى بيته برغم القانون والبوليس وفي ايسر من لحظة ، وهكذا ترى القصة معفرتة أو تراها كالزئبق لا تستطيع أن تمسكه واذا وقفت وفتحت يدك وجدتها خالية تسبح لله ! واما ان يكونوا سيئي النية الى حد بعيد بحيث أرادوا ان يطلعوا الرأي العام الاوربى المحلي والخارجى على مهزلة سخيفة وخرافة قبيحة فيزعمون انها مثل أعلى للفن المصرى ، وفي هذا شر دعاية لمصر من جميع الوجوه . . .

ولقد شاهدت بعض النظارة من الجمهور الاوربى ينظر الى سواه متسائلا عن معني هذا الذي يرى ، وقد استطيع والاسف يملأ نفسي ان اصرح بان علائم الهزء كانت ناطقة من شفاههم ودلائل التهكم والسخر كانت بادية على وجوههم في جلاء تام

لقد اخفقنا أيما اخفاق في هذه التجربة الجديدة ولهذا سر أو سبب واحد : ذلك ان كل طائش تخطر فى رأسه الخرب فكرة جنونية يستطيع بها ان ينشر اسمه ويذيع شهرته يسرع فى تنفيذها من غير حرج ! ودعاة السوء من السماسرة الغربيين كثيرون مستعدون للأخذ بهذه المشاريع الهازلة ، بل هم يتصيدونها وينفقون عليها لتكون بروبجنده سيئة تشين السمعة المصرية بصفة عامة ، وتلك بضاعتهم وفي هذه السوق يتاجرون

لهذا ، وبعد ذلك السقوط المذري الذي كان مصير مهزلة الهرم نرجو أن يتدخل قلم المطبوعات بصفة جدية في أمثال هذه المشروعات بصفة خاصة ، اذ أنها سرعان ما تتسرب الى البلاد الاوربية فتكون دعاية لنا على أي حال سواء أكانت طيبة أم ضارة ، وللآن مع الاسف ايضا لم تشرفنا بعد دعاية فنية طيبة .

أما حظ التمثيل فلم يكن اسعد من سائر الحظوظ الفنية لهذا الفيلم المسحور ، كان التمثيل ضعيفا والمواقف مفككة . ومن العجب البليغ ان واضع القصة ومخرجها وممثل الدور الاول فيها السيد لاما كان اقل الزملاء توفيقا فى أخراج دوره « الفلسفى الشاق » فقد تملكه شعور النزق والطيش من بدء القصة الى نهايتها ، وكفاك ان تعرف انه كان في موقف الالم الممض والشقاء النفسى البليغ وهو

سجين يذكر حبيبته وبراءته ، كمن يلطم وجهه ويضرب بالجدران رأسه أى كمجنون سخيف. كفاك ان تذكر له هذا الموقف ، وهو اهم مواقفه، لتعرف مقدرته الفنية أو شيئاً عن اخراجه لدوره.

ولعل السيدة فاطمة رشدي على جهلها بفن السينما وعدم سابق عملها فيه هي التى استطاعت بمجهودها النفسي و بشعورها الطبيعي أن تخلق لنا من العدم ما يصح الى حد ما أن يسمى شخصية وان كانت في حاجة غير قليلة من العناية والتدريب.. كانت تمثل بدافع من حسها وكانت بذلك تتغلب على كثير من الصعوبات الفنية التى يعوزها التمثيل الصامت فان نجحت فاطمة فليس الفضل فى ذلك لغير مجهودها الشخصي البحت

الدليل المصري

لا غني للصحفي ولا للتاجر ولا للمزارع ولا لغيرهم من المحامين والاطباء والمهندسين وكل ذي عمل عام عن دليل صحيح يشتمل على أكمل البيانات عن مصالح الحكومة وفروعها والادارات الاهلية والمالية والتجارية والعلمية ، وقد أهدى الينا الاديب داود افندي نعمياس مدير «الدليل المصرى» نسخة هذا العام وهي أوفى من سابقاتها واتقن وأحسن مزينة بالصور وقد اهدى نسخة منه الى حضرة صاحب الجلالة الملكية فنال دليله حسن الالتفات السامي ، فنشكره على مجهوده الكبير وننصح لأصحاب الاعمال باقتنائه ويطلب من ادارته بشارع المناخ نمرة ٣٩

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

لاستلفات نظرات المتأنقات

الحراير الواردة من مصانع شركة شاتيون ومولى وروسل المساهمة — بليون — هي بلا جدال أفخر حراير العالم التى بلغت المنزلة الاولى عند أرقى بيوت الازياء والخياطة في باريس ولندرة ونيويورك !

وإنك أيتها السيدة الكريمة لتجدين في مستودع هذه المصانع بمصر أى في محل (**الملكة الصغيرة**) الكائن بشارع عماد الدين رقم ٧ أمام التلغراف الانجليزى أوفى تشكيلة وردت على القطر المصرى من أبدع أنواع الحراير وأحدث مبتدعات هذه الفابريقة الشهيرة قطيفة فاخرة — لاميه (مقصب) — فاى حرير نقتا — الى آخر ما تتطلبه الازياء من المنسوجات الجديدة التى لا حصر لها

وهي فضلا عن ذلك تباع بنفس الفابريقة

وان زيارة بسيطة تتكرمين بها ياسيدتي لكافية لاقناعك بأن تصبحي في مقدمة زبائن هذا المحل الفريد في نوعه !

ايرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهى بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

للبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

شركة مصر لمصايد الاسماك

الاكتتاب العام في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لمصايد الاسماك » — بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية — بأن يعلن قراره بزيادة رأس مال الشركة من ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٣٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٧٥٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية حق أول يناير سنة ١٩٢٩ وقرر بدء الاكتتاب في أول ديسمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ منه. وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة (بنك مصر) بمركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه في الاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر لمصايد الاسماك » شركة مساهمة مصرية بأسهم أسمية يملكها المصريون صدر بها مرسوم ملكي في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٧ لأغراض أهمها أن تستغل المصايد المصرية فى البحار والنيل والبحيرات المصرية استغلالا منظما يكثر فيه الوارد من السمك للاستهلاك ويفيض بما يكفي لاحياء الصناعات العديدة المترتبة على هذا الاستغلال المنظم

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض تكوين أسطول للصيد من البحر الاحمر مؤلف من وحدات بخارية معدة بما يلزم لها من جهازات التبريد وانشأت مخازن للتبريد في السويس والقاهرة. وأوجدت محالا في أسواق القاهرة باشرت فيها البيع فعلا بالجملة والقطاعي لجمهور المستهلكين

ومن الوجهة الصناعية اشترت اثنين وتسعين فدانا من أراضي الحكومة بالسويس تمهيداً لايجاد الصناعات العديدة المترتبة على صيد السمك . وبدأت فعلا تعمل في ناحية من النواحي الصناعية بشراء مصنع في السويس وتشغيله لتقطيع الصدف الذي يصاد من البحر الاحمر وصنع الازرار منه لحاجات البلاد الداخلية والتصدير إجابة على الطلبات الخارجية

وميزة هذه الشركة أنها تعمل على أساس الكميات الكبيرة تطرحها في الاسواق للاستهلاك حتى يرخص ثمن السمك لسواد المستهلكين وحتى يفيض منه ما يضمن أحياء صناعات جديدة نافعة للبلاد .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

أقوال مرضى

الكلفلويد

كتب المستر د ا . روبرتس (انكلترا) الى الدكتور دمتريفسكي (س و ٧٠) لندن بحدائق هارنجتن رقم ٦٥ يقول : « لقد كان لكلفلويد الدكتور كالنتشنكو على زوجتي تأثير عجيب فقد كانت تشعر دائما بتعب شديد وامتقع لون شفتيها وانحطت قواها المعنوية انحطاطا عظيما أما الآن فقد اختفت كل هذه الاعراض »

صربيا — جان بارجيتيش . . . بريليب :

« كنت مصابا بتعب في القلب وبفقر الدم وكنت أشعر بألم في العظام والعضلات علاوة على الصداع الشديد فعالجت نفسي في مدن الاستشفاء مدة عامين مستعملا كل انواع الادوية ولكن بغير نتيجة . . . وقد شفاني الكلفلويد من كل هذه المتاعب وأنام الآن نوما هادئا وأصبح شفائي تاما »

لتافيا — ا . فيزيل ريجا برنوفوسكا :

« قاسى زوجي عدة أعوام من مرض الروماتزم حتى انحطت قواه وأصابه الضعف وتورمت يداه وقدماه واضطر الى ملازمة الفراش ولكن بعد استعمال الكلفلويد تحسنت صحته كثيراً وعادت قابليته الأكل والنوم وزالت آلامه وزاد وزنه أربعة كيلو جرامات »

ترسل مجانا بيانات وملاحظات طبية وافية بقلم أساتذة وأطباء مشهورين

اطلب كلفلويد الدكتور كالنتشنكو التى تدل الورقة الملصقة عليه على المكافئات العالية (جوائز وميداليات ذهبية كبرى) التي احرزها الكلفلويد فى معارض باريس ولوندرا وبروكسل وروما وغيرها

يباع كلفلويد الدكتور كالنتشنكو (كنقطوفى حقن) في جميع الاجزخانات الكبرى ومستودعات الادوية فى العالم ويرسل محولا على البريد

اطلب الكلفلويد من وكلنا : ن . ده كوزنتزوف ٢٣ شارع النبي دانيال باسكندرية

من ادارة الكشكول

كل طلب أشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

في سبيل المطامع

ويصا واصف — أنا ابنك المخلص ، ادعى لي يا أبونا ارجع رئيس مجلس النواب

البطريرك — يا ما انتم يا بتوع الوفد ... لما عملنا لكم الدستور كنت عضو في لجنة اشقياء ، ولما ظهرت شقاوتكم تقولوا ابونا ؟